



خطوات شركة مدار الألمنيوم في مجال  
المسؤولية المجتمعية  
*MADAR Aluminum company  
steps on Social Responsibility*

إعداد مسؤولية الموارد البشرية :  
ليلاس قسومة  
25/6/2011

## المحتويات

### مقدمة

- لمحة عن شركة مدار
- الإطار العام للمسؤولية المجتمعية
- مبادئ المسؤولية المجتمعية
- تجربة شركة مدار في مجال المسؤولية المجتمعية
- الإهتمام بالبيئة
- الإهتمام بالعاملين
- الإهتمام بالمجتمع
- الدخول بالميثاق العالمي للأمم المتحدة " Global Compact "



## لمحة عن شركة مدار الألمنيوم

لقد بدأت مسيرتنا في مدار الألمنيوم عام 1976 من شركة صغيرة باسم ( جنرال الألمنيوم)، تأسست لتصنيع نوافذ وأبواب الألمنيوم، وكانت آنذاك تعتمد في توفير مستلزماتها على الاستيراد، حتى غدت اليوم أكبر شركة في سوريا في مجال تصنيع مقاطع (بروفيلات). إن نشاطنا في مجال إنتاج بروفيلات الألمنيوم يبدأ من وحدة للدراسات وتصنيع القوالب بأشكال مختلفة تلبي مختلف احتياجات الزبائن وأذواقهم، مع الاستعداد الدائم لتطوير أية أفكار يتقدم بها هؤلاء لإنتاج مقاطع أو أنظمة جديدة . إن المقاطع المنتجة لدينا تشتمل على طيف واسع من الأنواع والألوان، وهذا يلبي طلب جميع مستويات الدخل والأذواق، بدءاً من المقاطع البسيطة، وانتهاء بمقاطع أنظمة عالمية، وهي إما مؤنودة (مؤكسدة كهربائياً) ، أو مطلية بالمسحوق، أو مغشاة بالألوان الخشبية . ولكل من هذه الأنواع مزاياه ومجالات استعماله، إذ تُستخدم المقاطع المنتجة في المشاريع العمرانية ( أبواب، نوافذ، واجهات مستمرة وفتحات سماوية)، ويستخدم قسم كبير منها في الصناعات المحلية (لوازم، مفروشات، وسائل إضاءة، وسائل نقل، سلالم، مصاعد، وغيرها).



وقد حصلت شركة مدار الألمنيوم، على شهادات الجودة التالية:  
-شهادة الأيزو 9001 منذ عام 1998، لتكون بذلك أول مؤسسة صناعية سورية تتسلم هذه الشهادة في ميدان صناعة الألمنيوم.  
-شهادة الكواليتود و شهادة الكواليكوت في عام 2009، لتكون بذلك أول شركة في المشرق العربي تحصل على هاتين الشهادتين إشعاراً بأن منتجاتها تتمتع بمواصفات و معايير الجودة الأوروبية.  
لقد عملت مدار الألمنيوم، وتعمل، لتكون أفضل شريك لزبائننا، ولتجعل من شعارها " جودة تستحق الثقة " مصدر فخر لإدارتها وللعاملين فيها وللمتعاملين معها، وليكون الإخلاص في العمل والصدق في التعامل وتقديم أفضل ما يمكن هي محددات المسار والإضاءات على طريق التطور.



## الإطار العام للمسؤولية المجتمعية

- الإطار العام للمسؤولية المجتمعية يعبر عن مسؤولية أى منشأة عن تأثير قراراتها و أنشطتها على المجتمع و البيئة من خلال سلوك أخلاقي يمتاز بالشفافية ويتسم بالآتي :



1. التوافق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع
2. أن يضع في الاعتبار توقعات الأطراف المعنية
3. التوافق مع القوانين المطبقة و المعايير الدولية للسلوك
4. أن يتكامل داخل المنشأة و يمارس من خلال علاقاتها
5. أن يضع في الإعتبار الاختلاف والتنوع المجتمعي والبيئي والقانوني والهيكلية بالإضافة إلى الاختلافات الخاصة بالظروف الاقتصادية

### • فوائدها :

يمكن أن يؤثر فهم وتطبيق الشركات للمسؤولية المجتمعية على ما يلي :

- الميزة التنافسية
- السمعة
- قدرة الشركات على جذب والاحتفاظ بالعاملين والزبائن و المستهلكين والمستفيدين
- الحفاظ على معنويات العاملين والتزامهم و إنتاجيتهم
- نظرة المستثمرين و المانحين والمجتمع
- علاقتها بالشركات والزبائن والمجتمع الذي تعمل فيه

## مبادئ المسؤولية المجتمعية

ISO 26000 يسلط الضوء على المبادئ 7 من المسؤولية الاجتماعية :

1. المساءلة
2. شفافية
3. السلوك الأخلاقي
4. احترام مصالح الأطراف المعنية
5. احترام سيادة القانون
6. احترام المعايير الدولية لسلوك
7. احترام حقوق الإنسان

### • القابلية للمساءلة (Accountability)

تتجلى القابلية للمساءلة في شركة مدار المنيوم بالتدقيق الذي يتم داخليا في كافة الاقسام "المحاسبة والإنتاج لضبط الجودة ..."  
خارجيا :وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل , شركة التدقيق الخارجي المحاسبية " DILOT " , الجهات المانحة للشهادات iso 9001 ,  
-شهادة الكوالانود و شهادة الكواليكوت



### • الشفافية (Transparency)

- يجب على الشركة أن تتسم بالشفافية في قراراتها وأنشطتها التي تؤثر على البيئة والمجتمع
- وقد ظهر هذا المعيار جليا في الإلتزام والإيمان التام بالخطوات التي تتخذها واتباعها سياسة الانفتاح والشفافية عند اتخاذالمواقف
- وقد تجلى ذلك في رسالة ورؤية شركة مدار:



### • رسالتنا

ترى مدار المنيوم أن شعاري الصدق والأستقامة في العمل والتعامل هما مركزها لتعزيز الشراكة بينها وبين زبائننا، وأن التطور الصناعي ينبغي ألا يكون على حساب البيئة، وأن المساهمة في التطور الاجتماعي غاية رئيسية لابد من تحقيقها

### • رؤيتنا

تتلخص رؤية مدار المنيوم في أن تكون الأولى في مجال الجودة. فقد كان شعارها ومنذ البدايات "جودة تستحق الثقة"، وقد بذلت، وتبذل، الكثير من الجهد والمال لتحقيق هذا الهدف ولهذا فقد أختارت أفضل تقانة متوفرة عالميا، وأفضل الخبرات المحلية التي لم تبخل عليها بالتدريب والتأهيل محليا وخارجيا، في مجالات تخصصاتها، ويعتبر شرطها الرئيسي في انتقاء مستلزمات إنتاجها المادية المواصفة الفنية التي تحقق منتجا متميزا.

## السلوك الأخلاقي ( Ethical Behavior )

- ينبغي أن يبني سلوك المنشأة على أخلاقيات الأمانة والعدل والتكامل وذلك فيما يتعلق بالأشخاص والحيوانات والبيئة والالتزام بتناول مصالح الأطراف المعنية.

لقد وضعت شركة مدار معايير أخلاقية عالية، تتمثل بقواعد سلوك وأخلاقيات العمل حيث تحت كل من الموردين والشركاء على الامتثال لمدونة قواعد السلوك الصارمة وكذلك يعقد الجميع ، من مجلس الإدارة وفريق الإدارة التنفيذية لمساءلة كل موظف لتلبية هذه المعايير.



حيث يحظر العقاب، وال، والاعتداء البدني أو اللفظي أو غيره من أشكال المضايقة والتهديد أو أي أشكال أخرى من الترهيب على سبيل المثال لدينا قواعد سلوكية صارمة بخصوص التحرش الجنسي وسوء معاملة الموظفين .

## احترام مصالح الأطراف المعنية (Respect for stakeholder interests):



يجب على الشركة إقرار وقبول أن هناك مجموعة من الأطراف المعنية لها مصالح متنوعة في أنشطتها ومنتجاتها الرئيسية والثانوية وغيرها من العناصر التي قد تؤثر على تلك الأطراف المعنية .

يجب على الشركة أن تحترم وتضع في اعتبارها وتتجاوب مع مصالح أطرافها المعنية .

فلقد التزمت شركة مدار ألنيوم بما يلي :

- أن تحدد أطرافها المعنية
- أن تكون على دراية بمصالح وحاجات أطرافها المعنية وأن تحترم هذه المصالح
- أن تعترف بالحقوق القانونية والمصالح الشرعية لأطرافها المعنية
- أن تضع في الاعتبار العلاقة بين مصالح الأطراف المعنية المصالح الأكبر الخاصة بالمجتمع والمتعلقة بالتنمية المستدامة بالإضافة إلي طبيعة علاقة الأطراف المعنية بالشركة
- أن تضع في اعتبارها الرؤى الخاصة بالأطراف المعنية التي قد تتأثر بقرار ما، حتى لو لم يكن لهم دوراً رسمياً في إدارة الشركة



. احترام سيادة القانون (Respect for the rule of law)  
 . احترام المعايير الدولية للسلوك  
 (Respect for international norms of behavior)

- احترام القوانين و التشريعات المصدرة و العمل بها كجزء من السلوك العام في الشركة :
- شهادة الكواليت ISO 9001 : 2008
  - شهادة الكواليت

احترام حقوق الإنسان (Respect for human rights)

ان أعمالنا تدعم وتحترم حماية حقوق الإنسان المعلنة دوليا حيث يعامل جميع الموظفين معاملة حسنة ، ويتم تعويضهم ماديا ومعنويا على اساس إنجازاتهم في العمل وكما يتم تطوير خبرة العاملين وتحفيزهم وتشجيعهم على الإبداع من خلال تفويض مهندسين والفنيين لحضور المؤتمرات والدورات ذات الصلة المتخصصة ، وزيارة بعض المعارض الصناعية الهامة في البلاد وخارجها وجلب خبراء من الخارج للبقاء مع الشركة احيانا لسنوات ، لتعزيز ودعم قدرات الموظفين .



كما يراعى الحرص على تواجد بيئة عمل مريحة لجميع العاملين ، و احترام تنوع أنماط العمل وبذل الجهد لزيادة الفرص المتاحة للموظفات ، والمعوقين والمسنين على العمل في بيئة مريحة.

لقد تم الاخذ في الاعتبار سلامة العمال وحقهم في الموقع مع عيادة طبية وصحية مفصلة ، وأجراءت السلامة والإسعاف جاهزة 24 / 7 ، محطة اطفاء ، ومكتبة ، ومطعم ، وبرامج تدريبية واسعة النطاق

• تتجلى المسؤولية المجتمعية :

- عاملين
- بيئة
- مجتمع



## الإهتمام بالبيئة



منحت شركة مدار الألمنيوم اهتماما خاصا جدا لسلامة البيئة المحيطة. وبذلت جهود كبيرة على مختلف المستويات التالية لضمان تحقيق هذا الهدف وانطلاقا من المسؤولية البيئية فقد قامت الشركة بتبني سياسات بيئية متقدمة، فعلى سبيل المثال :

قامت بإنشاء محطات متطورة لمعالجة المياه المستعملة الصناعية بالتعاون مع شركة HITACHI اليابانية حيث يتم معالجة المياه الصناعية الناتجة وإعادة استخدامها لأغراض الري ، حفظ المياه الاستهلاك هي واحدة من القضايا البارزة التي تهتم بها الشركة في مجال حماية البيئة حيث يتم التقليل من الإفراط غير الضروري من الماء



إضافة إلى اهتمامها بالمسطحات الخضراء الواسعة المنتشرة في أرجاء المجموعة،

لقد أنشأت مصهراً متطوراً لإعادة تدوير مقاطع الألمنيوم التالفة، وتسعى دائماً للالتزام بأعلى المعايير البيئية، وتبني أفضل الممارسات العالمية، حيث توظف المجموعة أحدث التقنيات الصناعية وأكثرها فاعلية في جميع مراحل التشغيل والإنتاج، وذلك لترشيد استهلاك الطاقة والحد من الانبعاثات الغازية الضارة.





- اتخذنا هذه المبادرة لتحويل جميع الحافلات لدينا من وقود الديزل إلى البنزين
- وباستخدام السيارات الكهربائية معالجة المياه نصب إعادة تدوير النفايات الألمنيوم
- تقوم الشركة باستخدام أكياس صديقة للبيئة قابلة لإعادة الاستخدام
- ✓ إما أكياس بلاستيكية نوع d2w، تضمن إعادة الاستخدام، وإعادة تدوير ويساعد على
- ✓ التقليل من عبء النفايات البلاستيكية في البيئة البديل الثاني الأفضل الذي نستعمله
- هو أكياس من القماش هي وسيلة بسيطة ، و عملية وفعالة من حيث التكلفة للمساعدة في حماية البيئة.






إن التلوث الضوضائي هو واحد من أنواع التلوث البيئي الذي يؤدي عادة الى آثار سيئة على ظروف العمل وعلى صحة الموظفين ،لذلك اتخذت الشركة سلسلة من الخطوات لعزل الآلات المولدة للضجيج عن طريق وضعها في غرف عازلة للصوت خاصة مزودة بوحدة زجاج مزدوج.







## الإهتمام بالعاملين :



- الانسان هو الاساس الذي تبنى عليه هرم الشركة لذلك تسعى الشركة لتطوير العاملين فيها من كافة النواحي يتم تطوير خبرة العاملين وتحفيزهم وتشجيعهم على الإبداع :
  - من خلال حضور المؤتمرات والندوات ذات الصلة المتخصصة
  - اتباع دورات تدريبية كل تبعاً لاختصاصه ،
  - كما تتم دورات داخلية وخارجية بكافة المجالات “ لغة كمبيوتر دورات محو أمية , دورات اسعاف أولي , دورات اطفاء ....”
  - وزيارة بعض المعارض الصناعية الهامة في البلاد وخارجها
  - وجلب خبراء من الخارج للبقاء مع الشركة احياناً لسنوات ،
- لتعزيز ودعم قدرات الموظفين
- كما يتم تحفيز العاملين باعطاء حوافز انتاجية شهرية ومكافآت سنوية
- تقديم جميع العاملين في الشركة بأحدث الطرق
- “الادارة بالاهداف والتقييم بطريقة 360 درجة
- حيث يتناسب هذا التقييم مع ادائهم في العمل.
- كما تم إنشاء مكتبة ضخمة تضم 2500 كتاب من مختلف الاختصاصات لتشجيع العاملين على القراءة وتطوير الذات



- كما تم إنشاء حضانة خاصة لاطفال الموظفات لتهتم بهم من أعمار صغيرة وتوفر الراحة لامهاتهم
- لقد تم الأخذ في الاعتبار سلامة العمال لذا تم انشاء
- عيادة طبية وصحية مفصلة تعنى بإجراءات السلامة والإسعاف جاهزة 24 / 7،

- وتم التعاقد مع أطباء متخصصين ومشافي عديدة لتقديم الرعاية الصحية المناسبة ومخابر تحليل متطورة
- تسجيل كافة العاملين بالتأمينات الإجتماعية
- تأمين نقل جميع العاملين من وإلى الشركة بباصات حديثة
- وجود نظام السلف
- إنشاء صندوق اجتماعي «يساهم في مساعدة العمال في بناء مساكنهم الخاصة»
- إنشاء صندوق تعاوني لمساعدة العاملين في أمور عديدة "الزواج، عمليات جراحية للأهل والمقربين، حل مشاكلهم المالية..."



## الإهتمام بالمجتمع



- انضمت الشركة الى جمعية مكافحة التدخين فجميع العاملين فيها من غير المدخنين
  - إنشاء محطة اطفاء كملة التجهيزات تخدم المنطقة كاملة
  - (80 %) من الموظفين هم من أهالي المنطقة (اناث / ذكور)
- وقد تولت الشركة نفقات نقلهم بتهينة باصات خاصة لنقل جميع العاملين من وإلى الشركة



اتخذت عدة خطوات نحو إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في القوة العاملة حيث أنه يوجد في الشركة 2% موظفين من ذوي الاحتياجات الخاصة

- أطلقت شركة مدار المنيوم، وفي يونيو عام 2010 مشروع سنير لتوثيق المعالم الطبيعية والأثرية في دمشق، وضاحية إطلاقه بالتعاون مع وزارة السياحة ووزارة الإدارة المحلية، والمعهد الفرنسي للشرق الأدنى. ويهدف المشروع إلى توثيق المناظر الطبيعية والمواقع الأثرية في سورية التي يمكن أن تكون رصيذا كبيرا جدا من الحركة السياحة بحلول عام 2012 لا يزال هذا المشروع في إطار عملية لتغطية جميع سورية.





• تم رعاية حفل التخرج في جامعة هارفارد في سوريا

يتم استقبال متدربين من المعاهد المتوسطة والثانويات الصناعية وذلك لمساعدتهم على الحصول على الخبرة العملية



• تم تقديم الدعم المادي والمعنوي لبطولة الروبوتات والعمل بنشاط علي حفز العناصر المشاركة في الابتكار واكتشاف المواهب العلمية الكامنة داخلها.



• يتم التعاون مع الغرفة الفتية الدولية بتدريب الاعضاء المبتدئين من الغرفة في كافة اقسام الشركة

• كما رعت الشركة برنامج خطوة (الطلاب نحو التجربة المهنية) الذي نظمته الرابطة (عضو غرفة التجارة الدولية) والاتحاد العالمي للقادة الشباب ورجال الأعمال. الذي يعمل على توفير فرص للتدريب العملي للطلاب الجامعيين داخل الشركات والمؤسسات ، واعطاء الفرصة للطلاب لاكتساب الخبرة الحقيقية قبل الدخول إلى سوق العمل.

كما شارك في معرض فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة الذي أقيم على هامش الألعاب الإقليمية السابعة لذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك توفير التدريب وفرص العمل داخل الشركة، وذلك كجزء من رؤيتها لتطوير المجتمع في مختلف فئاته



شاركت الشركة في معرض الوظائف سيا 10 "الذي عقد على أرض مدينة المعارض دمشق الدولي وذلك لاتاحة الفرصة للحصول على اتصال مباشر مع الخريجين الباحثين عن فرص عمل في مختلف التخصصات، ومساعدتهم في دخول سوق العمل.

- انطلاقاً من قناعتنا بأن الممارسات الجيدة للشركات التي تتخذ على عاتقها المسؤولية الاجتماعية هي جزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة للأعمال التجارية.
- وبأن التغيير الكبير عادة ما يبدأ في خطوة لذلك و استناداً لسياستنا "التحسين المستمر" على أساس الثقة المتبادلة والتعاون.
- فلقد قمنا بالدخول في الميثاق العالمي للأمم المتحدة ودعم كافة مبادئه فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وحقوق العمال، وحماية البيئة ومكافحة الفساد على العمل بنشاط على تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات أنشطتنا.



والتزمنا بجعل الميثاق العالمي ومبادئه جزءاً من ثقافة واستراتيجية وعمليات الشركة يوماً بعد يوم وبايضاح والحرص على هذا الالتزام لموظفينا، والشركاء والعملاء والجمهور.



شكرا لاصغائكم .....

إعداد مسؤولية الموارد البشرية :  
ليلاس قسومة  
25/6/2011